

6- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو ابو داود الازدي السجستاني في كتابه السنن قال في وقت صلاة العصر وقد تقدمت لنا بعض الاحاديث التي جاءت في ذلك وتقدم ايضا - [00:00:00](#)

الكلام حول وقت هذه الصلاة. قال حدثنا القعنبى وهو عبد الله بن مسلمة بن قعنب اعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومائتين قال عن مالك. وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي. الامام المعروف - [00:00:20](#)

قال عن زيد بن اسلم وهو القرشي العدوي مولاهم. وهو عالم جليل وثقة نبيل في عام ستة وثلاثين ومئة قال عن القعقاع ابن حكيم وهو الكنانى المدني وهو ثقة قال عن ابي - [00:00:40](#)

تونس مولى عائشة وهو ثقة من الطبقة الوسطى من التابعين. هو ابو يونس لا يعرف اسمه. انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه - [00:01:00](#)

الاية فاذن لي. اذا بلغت هذه الاية فاذني. حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتيا. قال فلما بلغت اذنتها لانه كان يكتب لها المصحف قال فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين - [00:01:20](#)

ثم قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذا والله اعلم من قبيل التفسير وان المقصود بالصلاة الوسطى هي صلاة العصر من المقصود بالصلاة الوسطى هي صلاة العصر - [00:01:50](#)

لعل الاستاذ احمد ينتبه اعظم الصلوات الخمس هي الصلاة العصر وهي الصلاة الوسطى. وسطى بين الفجر والظهر وبين المغرب والعشاء. فهي متوسطة ما بين هذه الصلوات. نعم. وهي اعظم الصلوات اي صلاة العصر. وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:02:10](#)

وهو في الموطأ قال حدثنا محمد بن المثنى وهو العبد البصري توفي عام سنتين وخمسين ومائتين قال حدثني محمد بن جعفر نعم او مثنين وخمسين ميتين واثنتين وخمسين مثل محمد ابن بشار. وقد توفي - [00:02:40](#)

ابن بشار قبله. قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهزلي البصري. وهو من اثبت الناس في شعبة من الحجاج وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. نعم. ثلاثة وتسعين ومئة ثلاثة وتسعين ثلاثة وتسعين - [00:03:00](#)

قال حدثنا شعبة هو ابن الحجاج وقد توفي عام ستين ومئة قال حدثني عمرو ابن ابي حكيم وهو الواسطي وهو ثقة وقد اختلف ولاؤه لمن؟ هل ولاؤه لال الزبير او ولاؤه للازد؟ قال سمعت الزبرقان - [00:03:20](#)

والزبرقان هذا هو بن عمرو بن امية وهو ثقة وهناك الزبرقان ابن عبد الله الضمري وذهب اكثر اهل العلم الى انها واحد. وقالوا ان الزبغان ابن عمرو انما هو ابن عبد الله ابن عمرو - [00:03:40](#)

ابن امية وانه نسب الى جده. ولذا جل الحفاظ يذهبون الى انها واحد. وبالتالي ليس في كتب الستة من اسمه الزبرقان سوى هذا وهو ثق. قال سمعت الزبرقان يحدث عن عروة ابن الزبير - [00:04:00](#)

ابن العوام الاسدي القويشي تو في عام اربعة وتسعين وهو امام قال عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه. وقد توفي بعد الاربعين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. قال ولم يكن يصلي يعني كان يبكر بها عليه الصلاة - [00:04:20](#)

والسلام وقت الهدي قال ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها. وذلك انها في شدة الشمس وكانوا يتأذون من حرارة الارض في حال السجود. قال فنزلت حافظوا على الصلوات - [00:04:40](#)

والصلاة الوسطى. وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين. نعم قبل لها صلاتين صلاة الفجر والظهر وبعدها صلاتين اي المغرب والعشاء. نعم. وهذا الحديث اسناده صحيح. وقد قروجه النسائي في سننه الكبرى. قال حدثنا الحسن بن الربيع وهو البدلي ابو علي -

00:05:00

كوفي وهو ثقة توفي عام واحد وعشرين او عشرين ومئتين. قال حدثني ابن المبارك وهو عبد الله ابن المبارك الحنظل مولا هم ابو عبد الرحمن المروزي وهو امام توفي عام واحد وثمانين ومئة عن ثلاث وستين سنة. قال عن معمر هو - 00:05:30

البصري توفي عام اربعة وخمسين ومئة. قال عن ابن طاووس وهو عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني وهو ايضا ثقة جليل قال عن ابيه طاووس بن كيسان وهو ايضا امام جليل. نعم. وتوفي سنة اربع ومئة. قال عن ابن عباس - 00:05:50

رضي الله تعالى عنهما. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. هذا من رواية الصحابي عن صحابي واكثر ما ووجد اربعة من الصحابة يروي بعضهم عن البعض الاخر. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى - 00:06:10

الله عليه وسلم من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. اي ادرك الصلاة والادراكات ثلاثة او اكثر لعل الابن طارق ينتبه ادراك وقت هنا من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك - 00:06:30

اي الصلاة ولذا اذا جئت يوم الجمعة ولعل ايضا الابن منيع ينتبه اذا جئت يوم الجمعة وادركت الامام وهو راعك في الركعة الثانية ودخلت معه ماذا تفعل؟ تجيب ركعة تأتي بركعة لانك ادركت الجمعة. ادركتها الجمعة. لكن لو رفع - 00:06:50

امام من الركعة الثانية من الركوع في الركعة الثانية عليك ان تأتي باربع تصلي الظهر. نعم. فهذا ادراك في وقت الصلاة هذا الاول ادراك لوقت الصلاة. هذا ادراك للصلاة. اللي انبثال الجمعة ادراك للصلاة. الحديث - 00:07:10

الذي معنا قال من ادرك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. ادرك وقت الصلاة. المثال اللي ضربته هو ادراك ذات الصلاة وحكمها. الادراك الثالث هو ادراك فضلها. نعم. الجماعة تدرك بادراك ماذا؟ بادراك - 00:07:30

ركعة الجماعة تدرك بادراك وقعة. فاذا هذه هي الادراكات الثلاث. قال ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك اي ادرك وقت الصلاة وانه صلى في وقتها. نعم وهذا الحديث اسناده صحيح. وقد - 00:07:50

مسلم قال حدثنا القعني وهو عبد الله بن مسلمة قال عن مالك وهو ابن انس قال عن العلاء ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحوقي مولا هم والحقوق من جهينة. انه قالها وهو ثقة. دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر قال فقام يصلي - 00:08:10

العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعديل الصلاة او ذكرها. فقال رسول الله فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين. اذا المنافقون يصلون ولكن كيفية ما هي كيفية صلاتهم؟ نعم تلك صلاة - 00:08:30

المنافقين تلك صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين يجلس احدثهم حتى اذا اصفوت الشمس فكانت بين قرني شيطان او على قرني الشيطان لان الشيطان يلبس الشمس عندما تريد ان تخرج وعندما تريد ان تهرب. نعم - 00:08:50

قال فكانت بين قرني الشيطان يعني عند الغروب. او على قرني الشيطان قام فنقر اربعا. بسرعة ان يذكروا الله عز وجل فيها الا قليلا. نعم لان نقرأها بسرعة فهذه هي صلاة المنافقين اعاذنا الله واياكم من صلاة - 00:09:10

المنافقين نعم. وهذا الاسناد صحيح وقد خرج ايضا الامام مسلم. والشاهد منه جيل صلاة العصر هذا الشاهد منه وكونهم يقول دخلنا على انس بعد صلاة الظهر قال فقام يصلي العصر لانك - 00:09:30

في عهد انس كان بنو امية يؤخرون الصلاة. فيقول صلينا معهم يعني صلوا معهم قبيل وقت ماذا؟ قبيل وقت العصر نعم قد يكون قبيل وقت العصر فلذا انا يقول من دخلنا على انس قام يصلي العصر. نعم. قال حدثنا عبد الله بن مسلمة - 00:09:50

قال عن مالك قال عن نافع قال عن ابن عمر نافع مولى بن عمر سبعة عشر ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنه قد توفي سنة ثلاث وسبعين في شهر ذي الحجة بعد ان حج ولذا قال بعضهم توفي ببداية اربعة وسبعين ان رسولا صلى الله - 00:10:10

وعليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. وفي رواية كأن وتر اهله وماله. وفي رواية كأنما وتر اهله وماله. يعني كأنما فقد اهله وماله. فان كان الامر عظيم ولا مو عظيم؟ عظيم. يعني الذي فقد اهله وماله نعم مصيبة نعوذ بالله من ذلك. هذا

الذي تفوته صلاة - 00:10:30

كالعصر. وما المقصود بهذا الفوات؟ لعل الشيخ احمد ينتبه. ما المقصود بهذا الفوات؟ هل هو فوات الجماعة؟ اي فوات الوقت ليس الجماعة هذا فوقت فوات الوقت. وهذا في حق المتعمد. هذا في حق المتعمد. نعم. قال - 00:11:00

النووي ومعناه انتزع منه اهله وماله. فقد اهله وماله. اخذوا منه. قال وهذا تفسير ما لك بن انس. قال بعد رواية النصب فقال الخطابى وغيره معناه نقص هو اهله وماله فبقي بلا اهل ولا مال. نعود - 00:11:20

فنسأل الله ان يرزقنا واياكم المحافظة على صلاة العصر وباقي الصلوات. قال ابو داود وقال عبيد الله ابن عمر اي عن نافع. اتر واختلف على ايوب فيه. نعم. وعند ايوب وتر رواية ايوب وتر. قال وقال الزهري عن - 00:11:40

ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتر. نعم. وكلها يعني بمعنى واحد نعم لكن يعني في ضبطها يقول روي بنصب اللامين ورفعهما والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه - 00:12:00

ووجو ومعناه انتزع الى اخره. قال حدثنا محمود بن خالد وهو السلمي الدمشقي. وهو ثقة توفي سنة سبع واربعين ومائتين تسع واربعين؟ نعم. نعم. توفي عام تسعة واربعين ومائتين. قال حدثنا الوليد هو ابن مسلم الدمشق - 00:12:20

ابو العباس وتوفي عام اربعة وتسعين ومئة. قال قال ابو عمرو يعني اللوزاعي عبد الرحمن ابن عمرو توفي عام سبعة وخمسين ومئة. قال وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء. يعني متى يفوتها الوقت وقت العصر؟ يقول يعني اي نعم عندما تصفو -

00:12:40

امس عند الغروب عند الغروب. والذي يبدو اذا غابت نعم. لان هذا وقت ضرورة. نعم. هذا وبالله تعالى التوفيق نعم اخر اسناد صحيح للاوزاعي هذا اثر صحيح للاوزاعي واما حديث ابن عمر فهو متفق على صحته - 00:13:00

اسناد صحيح ومتفق على صحته. نعم. اخرج مسلم وهو في البخاري ايضا. واذا كان شيء يسير فانتظر واحسن - 00:13:20